

المجلس الثامن والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذى

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى. وذكر ان الترمذى وذكر ان الترمذى اذا جمع بين الحسن والصحة فمرده احدهما حسن والآخر صحيح. وهذا فيه نظر لان لانه يقول كثيرا حسن وقريب. لا نعرف الا من هذا -

00:00:00

وقد اجاب عن ذلك بعض اكابر المتأخرین بانه قد يكون اصل الحديد وقد يكون اصل الحديد غريبا. ثم تتعدد خطوطه اولا واخر الاسناد بمعنى ان الاسلام قد يكون اوله غريبا -

00:00:20

كحديث عمر انما عماد بالنبیات يتفرد به عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا غریب وعنه عمر علقة ناظر یحیی بن سعید وهذا وقد روى عن یحیی بن سعید خلق -

00:00:42

فصار متواترا ان یحیی ابین سعید تقدم ان الغرابة لا تلازم الضعف وقد يكون الحديث غريبا ويكون صحيحا وقد يكون الحديث غريبا ويكون منكرا ان العلماء لعدة معانی يقول للتفرد -

00:01:01

وتارة سيكون للمخالفة وتارة يقول للنکارة وتارة يكون للضعف اما التابعی كانت تلك الطرق كلها صحيحة فهو صحيح غریب وان كانت كلها حسنة. فهو حسن غریب وان كان بعضها صحيحا وبعضها حسنا فهو صحيح حسن غریب -

00:01:39

سید الحسن عند الترمذی ما تعدد الطرق وليس فيها المتهم. لقد ذكرنا بالامس هذا الترمذی اذا عرف الحسن بشرط ان يفرد اللفظ ومع هذا فغلط ما عدا فغضب وما عدا فكل غضب -

00:02:10

ذکرنا ايضا الترمذی رحمة الله تعالى نحكم على الحديث الحسن بحبه. انما عرف انما جاء ومجرد تعريف وليس في دلالة واضحة على انه يقصد التصحیح فإذا قال مع ذلك انه غریب لا يعرف الا من ذلك وجه من على احد الشیئین -

00:02:27

اما ان تكون طرقة قد تعددت الى حال احد وفي نصره. فيكون اصله غريبا ثم صراحة واما ان يكون احسانه استناده غريبا بحيث لا يعرف في ذلك الاسناد الا من هذا الوجه -

00:02:48

ومنته حسنا بحیث الرؤیة من وجهین وهذا و قال الترمذی وخلاف مناجم ومن درس جامعة بعیسی تبین له غرض هذا وان باعیس اذا قال عن الحديث بانه حسن فهذا الذي توفر فيه الشروط الثلاثة ذکرها -

00:03:03

يروى من غير وجه فش نادی کذاب ولا متهم والا يكون شاذنا ويجب محاکمة الترمذی الى منهجه اما نحن ننسی منهجا اصطلاحا جديدا ثم نحاکم الترمذی عليه. هذا غير صحيح -

00:03:30

واذا قرأ الترمذی هذا حديث حسن غریب خرج عن حد الحسن الذي حده والدليل على هذا انه ضد الجامعه لا اقول في عشرات الاحادیث تلتمئۃ الاحادیث. يقول هذا حديث حسن غریب لا نعرفه -

00:03:50

الا من هذا الوجه كيف لا يعرف ان هذا الوجه بانه مروي بالغير وجه؟ عرف انه علم من هذا انه ما قصد اصلا هذا المعنى وانه ما جمع الوجه اذا افرغ لفظ الحسن دون ربط الغرابة او ربط الصحة. فمن ذلك حديث عمر -

00:04:07

قال الترمذی وهذا حديث حسن وغریب لا نعرفه الا من حديث یحیی ابن سعید الى اخره فهذا حديث قاله الترمذی حسن صحيح غریب لا نعرفه فلو كان على المعنى الذي فسره ابن رجب -

00:04:27

والترمذني جاء من طريق وواحد ما جاء من غيري وجه كما يقول وفي الباب عن فلان فلان سيكون لمعناه شواهد لمعناه شواهد تبين ان متنه حسنة حسن وان كان ادراك اسناده غريبا. وفي بعض هذا نظر وهو بعيد من مراد الترمذني لمن تأمل كلامه - 00:04:43 ومن المتأخرین من قال ان الصحيح وعند الترمذني دون صحيح المفردة. فاذا قال صحيح فقد جزم بصحته واذا قال حسن صحيح. فموده انه جمع فرقا من طرف من الصحة وطرف من الحسن وليس بصحيح محض بل حسب الحسن المشرف بصحة كما يقال في المجز انه حلو حافظ باعتبار انه - 00:05:16

هذه حلاوة حموضة وهذا بعيد جدا فان الترمذني يجمع بين الحسن والصحة في غالب الاحاديث الصحيحة. المتفق على صحتها والتي اسنادها فيها أعلى درجات الحزن كمالك عن نافع عن ابن عمر. والزهري عن اتان من عن ابيه. ولا يكاد الترمذني يريد الصحة الا النادرة. وليس ما افرد فيه الصحة - 00:05:39

باقوى مما جمع به الصحة بين الصحة والحسن ومنا متأخرین ايضا من قال مراد الترمذني بحسن ان تكون ان كلا من الاوصاف الثلاثة التي ذكرها وفي زوايا سالمة الاسناد ابن متهم وسلامته من شدود. وتعدي الطرق ولو كانت واعية. موجب لحسن الحديث عند - 00:05:59

صهيب عنده ولكن اين في كلام الترمذني الاجابة الحسن عند ان يكون صحيحا مقبولا. هذا ليس من كلام الترمذني. هذا من اشياء الاخرين وفهم الاخرين للكلام تحدثنا عن هذه المسألة تكون بینا انها حسن وغيره يكون ضعيف - 00:06:20 ما يكون صحيح ولم لا احکم على الترمذني بانه صحيح حديث قال عنه صحيح فقط وما يصنعه المتأخرون من قولهم رواه الترمذني وحسن هذا من اخطائهم الملتقي ان الترمذني واين ان الترمذني تصافحه؟ قال تحمل الصلاح الترمذني. وهذا من الاطباء الكبيرة جدا - 00:06:42

كيف تحمل اصطلاحك على اصطلاحك الذي ترجم الى الترمذني والترمذني ما صحه وهذا بعيد جدا وكلام الترمذني وانما وهذا بعيد وبعيد بعيد جدا وكلام الترمذني. وانما يدل على انه لا يكون حسنا حتى يستمع فيه الاصوات الثلاثة - 00:07:08 وتسمية الحديث الواهي التي تعددت طرقه حسنا لا اعلم وقع في كلام الترمذني بشيء. من احاديث كتبه واعلم ان الترمذني رحمة الله تعالى خرج في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن. وهو ما نزل عن درجة الصحيح. وكان فيه بعض قوله خرج الى الحسن اذا كان على الصلاح - 00:07:25

اما اذا كان الترمذني جعل اصطلاحا في هذا لنفسه وجعل حسنا قسيما للصحيح هذا هو لم يفعلها ابو عيسى ولا فعله غيره من المتقدين جميع ما حكى عن متقدين من لفظة حسنة ليس هو اصطلاحية الصلاة ما كان يعرفون الا الحديث - 00:07:45 الصحيح مقبول وغير مقبول مقبول والصحيح في مراكب واختلافات وما نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب كما سيأتي والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير ولا سيما في كتاب الفضائل ولكنه يبين ذلك غالبا ولا يسكت عليه عن - 00:08:08

ولا اعلمه خرج عن كذب متفق على على اتهامه حديثا باسناد منفرد الا انه قد يفرد حديثا مرويا من طرق او مختلفا باسناده وفي بعض طرقه متهم. وعلى هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب. نعم محمد بن سعيد المصلوب متزوك الحديث - 00:08:29

في جامع ابي عيسى احاديث كثيرة متزوكه ليست قليلة حديث علي بالطير بعض الاحاديث المتزوكه دورة لعدة احاديث في الفضائل تسامح فيها مع انها متزوكه ومنكرة بداية حديث عمر ابن هارون كان رجل يأخذ من لحيته من طولها وعرضها. هذا خبر منكر - 00:08:49

مع انه اشارة الى ونقل ذلك عن البخاري رحمة الله تعالى نعم قد يخرج مع سيء الحفظ. قد يخرج عن حسين الحفظ. وعن من غلب الوهم ويبين ذلك طالبا ولا يسقط عنه. الترمذني قال لا يسكت عن الحديث اصلا - 00:09:14 الاشكالية ختام كلمة الترمذني رحمة الله تعالى يقول هذا حديث حسن صهيب. طريق هذا حديث حسن غريب وتارة يقول

هذا حديث حسن عامة من يقول عن الترمذى بأنه متساهم - 00:09:36

هذا لخطأ فهمي. اصطلاح ابى عيسى ولم يقل عن ابى عيسى ضعفاء ومتروكين وهم يفهمون التحسينة بعيسى انه التصحیح هنا ما شاء الله وهذا ما يدفع عن ابى عيسى رحمة الله تعالى. لم يكن ابى عيسى رحمة الله متسائلا - 00:09:55

وكونوا صحيحا بعض الاحاديث لبعض الضعفاء عند رأينا هذا لا يعني انه متسائل. بدليل انه اذا ضاعها احاديث موجودة في البخاري. في حديث ابن مسعود في الاستجمار. في البخاري واضاعفه ابى عيسى. هل نقول في هذا الموضع بأنه متشدد - 00:10:22
اذا اخطأ العالم في موضع او في موضعين او في ثلاثة لا يناسب عنه كما لا يناسب عنه ايضا التشتت نعم هو ليس في رتبة ولا هو في رتبة الامام احمد - 00:10:41

ولا هو في رتبة البخاري وله ايضا في رتبة النسائي هذا صحيح لكنه رحمة الله كبار الائمة وليس بمتسائل وقد شارك في التخريج عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كايسحاق ابن ابى فروة وغيره وقد كان وقد قال ابى داود - 00:11:05
الى مكة ليس بكتاب سنن الذي صنفته عن رجل متزو في الحديث واذا كان فيه حديث منكر بيّنت انه منكر. وهذا مراده ومراده انه لم لم يخرج لمترك الحديث عنده - 00:11:30

ما ظهر له او لم يروق ومتتفق على تركه فانه قد خرج لمن قيل انه متزوك ومن قيل انه متساهم بالكذب وقد كان احمد بن صالح المصرى وغيره لا يدركون الا حديث من اجتمع على ترك حديثه لا يتذرون الا حديث من اجتماع - 00:11:46
لا يعني هذا انهم يقبلونه انما معنى النملات والاجتهاد منهم قال فهم فيها اخرون انهم لا يتذرون وليس معنى لم يقبلون فرق بين الامرين. نعم والترمذى رحمة الله تعالى حديث الثقة الثقة الضابط ومن يهون قليلا ومهن كثيرا ومن يغضب عليه الوقت - 00:12:06
يخرج حديثه نادرا ويبين ذلك ولا ولا عنه. وقد خرج حديث عن كثير ابن عبد الله المزنى. ولم يجزم ولم يجمع على وقدم بعضهم حديثه على مرسى ابن مسيبة. لكن كثير ابن عبد الله - 00:12:34

الحديث في قول اكثرا وبسبب هذا الحديث او تصحیح الترمذى لحديث كثير ابن عبد الله عن ابىه عن جده تكلم بعض علماء القرون الوسطى كالذهب في الترمذى ووصفه بالتزامن الاخر تصحیح لحديث عاصم - 00:12:54
ابن عبید الله ولكن هذا لا يعني انه متسائل مقتضا وتقسيم المحدثين الى ثلاث اقسام متشددون ومتوسطون متساهمون هذا في نظر لماذا بتقسيم بعض علماء القرون الوسطى؟ وهذا فيه نظر - 00:13:21

انما العلماء رحمة الله تعالى كلهم متوسطون الذين هم ائمة هذا الشعب وكم بعضهم يتشدد في رواد الرواية يعني انه متشدد لان البعض يجعل من هؤلاء يحيى بن سعيد ويجعل باحات من هؤلاء - 00:13:41

لعدم قبوله لابي الزبير وكلام في جماعة من هؤلاء وهذا ليس تعنتا ان نقول نعم في طبقة من العلماء يتتساءلون واضح بحجم ابى عيسى ابدا. كابن خزيمة وابن حبان والحاكم وامثال هؤلاء. قطني في عله - 00:14:09
رتبة هؤلاء بكثير جدا ومن اهل الاتقان والضغط في العلب يقترب منهج منهج سنن الكتاب السودان الف للغرائب حديث معكم آآ قبل الاخ ان ما يقول عن الصحيح في سنته. الاصطلاح من ذلك. وما يقول عنه حسن. يعني الحسنة باصطلاحه - 00:14:42
لقد يكون هذا المقصود وقد يكون المقصود اصح شيء في هذا الباب وان اصح الضرائب حديث صحيح بمعنى بدليل انه حديث صحيح وهو منكر هو نفسه يضاعف موضع اخر فهذا يدلنا على طريقة واضحة ما يقصد هذا. لان الكتاب مؤلف في الغرائب - 00:15:14

ومن هذا يضع ام سلمة الذي رواه موسى الذي عقبة عن ام سلمة؟ في الذكر بعد صلاة الفجر الغرائب ذكر ان هذا حديث عبوسى عن عبد الهاي ثم خاطبنا هذا هو المظهر - 00:15:33

تبى حجر مثلا في التطبيق المولى الزيادات ومن الغرائب والمنكر لا يصح ابدا. تصحیحه اصلا ولا يمكن تصنيعه ولا نجعلونه من احاديث الاذكار يصححونه. وهذا غلط والرواية فيها ايضا والمحفوظ هو مراقص لعقبة عن مولى ابن سلا عنه - 00:15:57
فيبيقى الخبر ضعيفا تفسير المولى في قرش هذا لا نظير له وصدقنا ذلك في مواضع وقد حكى الترمذى في العلال عن البخاري انه

قال في حديثه في تكبيرة صلاة العيدين واضح حديث في هذا الباب قال وانا اذهب اليه - [00:16:46](#)

وابو داود وقريب من الترمذى في هذا بل هو اشد انتقادا للرجال منه. واما النسائي اشد من ذلك. تقول البخاري في هذا الباب؟ لا يعني ان البخاري لما حكى عن الترمذى تصحيحه ليس الاصطلاح - [00:17:05](#)

اللى معروف يعني من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم. ولا يكاد يخلد لمن يغلب عليه الوهم واما مسلم فلا يقلد الا حديث الثقة الظابط ومن في حفظه بعض شيء وتكلم فيه في - [00:17:26](#)

لكنه يتحرك بالتلخیص عنه. ولا ولا يفرج عنه الا ما لا يقال انه مما وهم فيه. واما البخاري فتفقى واسد من ذلك وهو انه لا الضابط ولمن ندر وهمه وان كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه. ونذكر لذلك مثلا وهو انصار الزهري - [00:17:52](#)

ايوا معروف صلاة الفجر لا ما له طريقة خلص طريق كله معلوم. لو الطريقة لا ان يصححوه هو طارق عبد الله بن شداد. وبين علته العمالء فيها كلام قسم مختلف يجوز العمل به عند من يرى انه لا بأس بمنح ذلك - [00:18:14](#)

مقيد ممکن مقيد بصلوة الفجر والحديث المقيدة لا احكام اشد من الاحاديث المطلقة - [00:19:06](#)